

Visions and strategic plans of public libraries: application model on the Zawia Public Library

Osama Gharieb Abdel Atty

Acting manager of Misr Public Library,

Zawia Al Hamraa Branch, Cairo, Egypt

osama_gharieb@hotmail.com

Abstract:

Despite the small number of public libraries in Egypt according to the population as the reality of libraries in Egypt indicates the presence of more than two thousand library, the number of public libraries which has about 1,200 library and this number does not fit at all with a population which is more than 90 million people, serving one public library is serving more than 65 thousand citizens, noting that international standards recommend the establishment of a public library for every six thousand people, which means that Egypt needs about ten thousand additional library to fill the gap.

The statistics for libraries in the United States (library per 18,000 inhabitants) Egypt is in need of 3800 library, statistics for public libraries in Japan (library per 40,000 inhabitants) this means that Egypt needs 1050 public library

It seems that we do not suffer only from a lack of the number of libraries, but also suffer from a lack of strategic plans for public libraries be a beacon for managers and leaders, and as well be a guide and a guide for those working in public libraries to see their assigned role.

researcher reviewed importance of strategic planning and stages and the most important strategic planning elements in some public libraries in the United States such as the New York Public Library, Chicago public library , Seattle public Library and other libraries, and if the libraries are consistent with each other in important key elements, or that there are differences in strategic plans.

Then Researcher asks is there a strategy plans for public libraries in Egypt or not? And through direct question to some of the staff in Misr Public Library, and the libraries of Egypt Society for Culture and Community Development (formerly Integrated Care Society) and through direct Internet search through Google, the Researcher did not reach to any results about strategy for public libraries in Egypt, in While it was also found more than 4 strategic plans for major public libraries in the United States, how can public libraries in Egypt operate without the presence of strategic plans known to all employees and managers.

the work without strategic plan in libraries is not fit to create large influential competition public libraries, but it may create libraries enjoy some success for some time, so the researcher suggests a model for a strategic plan for Public zawia Library in Egypt could be a model for other public

libraries could take him as it, or add to it in proportion to the physical potential, plans and vision for the future.

we need to plan a strategy for public libraries in Egypt, where all staff at different administrative levels in public libraries participate in order to plan and develop a model improves the performance of managers and staffs and puts outline and details that must be performed to reach their goal, as well as library services to reach to a level that can be the users from receiving services live up them and their level of scientific and intellectual.

رؤى وخطط المكتبات العامة الإستراتيجية : نموذج تطبيقي على مكتبة الزاوية الحمراء

أسامة غريب عبد العاطي

قائم بعمل مدير مكتبة مصر العامة

فرع الزاوية الحمراء، القاهرة، مصر

Osama_gharieb@hotmail.com

المستخلص

رغم قلة عدد المكتبات العامة في مصر تبعا لعدد السكان إذ يشير واقع المكتبات في مصر إلى وجود ما يربو من ألفي مكتبة، يبلغ عدد المكتبات العامة منها حوالي 1200 مكتبة وهذا العدد لا يتناسب مطلقا مع عدد السكان الذي يبلغ أكثر من 90 مليون نسمة، حيث تخدم كل مكتبة عامة أكثر من 65 ألف مواطن، علما بأن المعايير الدولية توصي بإنشاء مكتبة عامة لكل ستة آلاف مواطن، وهو ما يعني أن مصر تحتاج إلى حوالي عشرة آلاف مكتبة إضافية لتسد هذه الفجوة.

وبالنسبة لإحصائيات المكتبات في الولايات المتحدة (مكتبة لكل 18.000 نسمة) فمصر بحاجة إلى 3800 مكتبة، أما بالنسبة لإحصائيات المكتبات العامة في اليابان (مكتبة لكل 40.000 نسمة) فمصر بحاجة إلى 1050 مكتبة عامة.

ويبدو أننا لا نعاني فقط معاناة شديدة من نقص عدد المكتبات، بل نعاني أيضا من عدم وجود خطط استراتيجية للمكتبات العامة تكون نبراسا للمديرين والقادة في المكتبات العامة يسرون على هديها، وتكون كذلك هاديا ومرشدا للعاملين في المكتبات العامة لمعرفة الدور المنوط بهم والأمل المعقود عليهم في إحياء عالم المعرفة .

يستعرض الباحث أهمية التخطيط الإستراتيجي ومراحله وأهم عناصر التخطيط الإستراتيجي في بعض المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل مكتبة نيويورك العامة، ومكتبة شيكاغو، ومكتبة سياتل وغيرها من المكتبات الأخرى، وهل تتفق فيما بينها في العناصر الهامة الرئيسية أي أن كل ما هنالك هو إختلاف تسميات فقط، أم ان هناك إختلافات جذرية في الخطط الإستراتيجية.

ثم يتساءل الباحث هل هناك خطط استراتيجية للمكتبات العامة في مصر أم لا ؟ ومن خلال السؤال المباشر لبعض العاملين في مكتبة مصر العامة، ومكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع (جمعية الرعاية المتكاملة سابقا) ومن خلال البحث المباشر في شبكة الإنترنت، لم يتوصل الباحث من خلال البحث العادي على موقع جوجل إلى خطط استراتيجية للمكتبات العامة في مصر، في حين أنه وجد وبالبحث العادي أيضا

أكثر من 4 خطط استراتيجية لمكتبات عامة كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، فكيف تعمل المكتبات العامة في مصر دون وجود خطط استراتيجية يعلمها جميع العاملون والمدراء.

إن العمل التلقائي الفطري في المكتبات لا يصلح لخلق مكتبات عامة كبيرة مؤثرة ومنافسة، ولكنه قد يخلق مكتبات تتمتع ببعض النجاح بعض الوقت، لذا يقترح الباحث نموذج ل خطة استراتيجية لمكتبة الزاوية العامة في مصر يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به للمكتبات العامة الأخرى فيمكن أن تأخذ منه أو تضيف إليه بما يتناسب مع إمكانياتها المادية وخططها ورؤيتها للمستقبل.

ويخلص الباحث في نهاية بحثه إلى ضرورة عمل خطط استراتيجية للمكتبات العامة في مصر يشترك فيها كل العاملون في المكتبات العامة على إختلاف مستوياتهم الإدارية وذلك لوضع نموذج يحسن من أداء المديرين والعاملين ويضع لهم الخطوط العريضة والتفصيلات التي يجب تنفيذها للوصول إلى هدفهم وكذلك الوصول بخدمات المكتبة إلى المستوى الذي يمكن المستفيدين من تلقي خدمات ترقى بهم وبمستواهم العلمي والفكري. كل ذلك سيؤدي في النهاية إلى بناء أوطان قوية بالعلم والمعرفة تستطيع أن تتنافس الدول الكبرى في ميادين العلم المختلفة.

الاستشهاد المرجعي

عبد العاطي، أسامة غريب. رؤى وخطط المكتبات العامة الإستراتيجية : نموذج تطبيقي على مكتبة الزاوية الحمراء . - Cybrarians Journal . - العدد 46، يونيو 2017 . - تاريخ الاطلاع [حسب تاريخ الاطلاع](#) على البحث> . - متاح في: [حسب رابط الصفحة الحالية](#)

استدامة المكتبات : تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بفرص الأجيال القادمة
والإختبار الحقيقي للاستدامة هو ما إذا كانت خططك قابلة للحياة عندما تتغير الظروف

تساهم المكتبة بطرق هامة في الحياة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والترفيهية والإقتصادية والمدنية في
مجتمعاتنا

معظم أمناء المكتبات العامة والأوصياء (مجلس الأمناء) يفهمون أهمية التخطيط الاستراتيجي. التخطيط لا
يساعد فقط المكتبة على استخدام أنسب لمواردها المحدودة، بل يتصل بالمولين وأصحاب المصلحة
الآخرين.

التخطيط الاستراتيجي مستمر، وهو جزء لا يتجزأ من الطريقة التي نؤدي بها أعمالنا. التخطيط
الاستراتيجي الفعال هو أداة واحدة من أدوات الاستدامة الخاصة بك.

¹(Hopper, 2013)

1 مشكلة الدراسة :

يتم إدارة المكتبات العامة في مصر بطرق ونظريات مختلفة من الإدارة؛ وذلك نظرا لتبعية كل مجموعة
من المكتبات إلى هيئة مختلفة؛ إذ لا تتبع المكتبات العامة هيئة واحدة تقوم على شئونها وإدارتها.

تكمن مشكلة البحث الأساسية في عدم وجود خطة استراتيجية للمكتبات العامة في مصر، مما ينتج عن ذلك
عدم إدارة المكتبات بشكل فعال من جانب المديرين والأفراد، وبالتالي عدم تلقي المستفيدين لخدمة معلوماتية
متميزة

أهداف الدراسة :

هناك هدف رئيسي للبحث، وهو معرفة هل هناك خطط استراتيجية للمكتبات العامة في مصر مع وضع
نموذج لخطة استراتيجية مقترحة لمكتبة الزاوية العامة كنموذج للمكتبات

تساؤلات الدراسة :

يحاول الباحث من خلال دراسته الإجابة عن التساؤلات التالية:

¹ Lyn Hopper). may/ june, 2013 .(planing to thrive: sustainable public library .public library on line magazine feature
may/june 2013.

1. هل هناك خطط استراتيجية للمكتبات العامة في مصر ؟
2. ما أهمية التخطيط الاستراتيجي للمكتبات العامة ؟
3. ما أبرز عناصر وضع الخطط الاستراتيجية للمكتبات العامة ؟
4. ما أهم عناصر الخطط الإستراتيجية للمكتبات الأمريكية ؟
5. هل هناك معوقات لوضع خطط استراتيجية في المكتبات العامة ؟
6. كيفية التغلب على معوقات وضع وتطبيق الخطط الاستراتيجية للمكتبات العامة؟

أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من النقاط التالية :

1. توضيح أهمية ومراحل التخطيط الاستراتيجي للمكتبات
2. عرض للخطط الاستراتيجية لبعض المكتبات العامة في أمريكا
3. رسم نموذج لخطة إستراتيجية لمكتبة الزاوية الحمراء العامة

منهج الدراسة وأدواتها.

تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ حيث يقوم منهج دراسة الحالة على أساس اختبار وحدة إدارية أو اجتماعية واحدة، وجمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها، وقد اعتمد الباحث على تطبيق منهج دراسة الحالة على مكتبة الزاوية الحمراء أحدث فروع مكتبات مصر العامة.

1-التخطيط وأهميته

يوفر التخطيط عدد من الفوائد التي تعود على المكتبة والمجتمع، مثل:

- تأكيد وتوضيح الغرض من المكتبة.
- تحليل الاستخدام، والاحتياجات، والموارد.
- إنشاء إطار للأولويات واتخاذ القرارات.
- تحديد الفرص والمشاكل.
- النظر في احتياجات المجتمع في تطوير برنامج المكتبة.
- دليل ملموس على أن المكتبة وإدارتها تسير على نحو فعال.
- التأهل لمصادر تمويل خارجية إضافية.

1-1 أساسيات التخطيط

الخطة الاستراتيجية ينبغي أن تتضمن ثلاثة عناصر أساسية: بيان موجز لمهمة المكتبة، مؤشر واضح على الخدمة المقدمة للعملاء، ورؤية للمكتبة في المستقبل. يجب أن تكون الإجراءات الرامية إلى تحقيق خدمات محددة، قابلة للتحقيق، وقابلة للقياس. وينبغي أن تكون الرؤية رؤية متماسكة وملهمة لما سوف تكون المكتبة في نقطة محددة في المستقبل.

²(wisconsin department of public library, 2015)



³(2015، Wilson)

إذا كانت المكتبة لديها خطة استراتيجية فإنه تتم مراجعتها بانتظام، وتكييفها، وتنفيذها، وجمع الآراء من المجتمع لتحديد ما إذا كان مهمة المكتبة والرؤية لا تزال مناسبة، والتكيف مع خطة الاحتياجات التي ينظر إليها حديثاً.

التخطيط قد ينطوي على خطوات مثل:

² wisconsin department of public library. (2015, october 30). Retrieved from AE 16: Planing for the Library's future: <http://dpi.wi.gov>

³ Mallory, Wilson (20 أغسطس 2015). إدارة المكتبة: التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار: جزء 1-2. تم الاسترداد من مدونة نسيج: <http://blog.naseej.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%>

- استخدام قوائم لاستهداف مجالات التحسين.
- استخدام بيانات التقرير السنوي لمقارنة مكتبك في مقابل المعايير الكمية.
- استخدام بيانات التقرير السنوي لاستخراج معلومات قابلة للمقارنة لإجراء المقارنات المستهدفة.
- قد يجمع فريق التخطيط مثل هذه المقارنات مع عملية مكونة من طرح ثلاثة أسئلة:
- ما العمل الذي نحن فيه؟ نسأل أنفسنا "من، ماذا، أين، لماذا، وكيف؟"
- ماذا يريد المستفيدين؟ الاعتماد على المعلومات التي تُسمع من الجمهور. (فليس من المعقول أن تكون من أهم طلبات المستفيدين توفر خدمة إنترنت بسرعة عالية، وإتاحة خدمة Wifi ولا يتم توفيرهما بصورة مرضية)، وكذلك يجب الاعتماد على الاستبيانات وتحليل الشكاوي بشكل موسع من أجل تحقيق رضا المستفيدين)

⁴(wisconsin department of public library, 2015)

- كيف تحصل على ما يريده المستفيدين؟ كن مبدعاً، وأبني علاقات محلية.
- ولكن إذا كان عليك أن تقرر التوجه نحو التخطيط الاستراتيجي، وجعل ذلك يحدث! التأكد من أن تكون العملية شاملة من موظفي المكتبة، والمسؤولين المحليين، وأعضاء المجتمع، ومجتمع الأعمال. كن على استعداد لتوفير الموارد والمعلومات اللازمة. ضع الخطة الخاصة بك لكي يعرف المشاركون مدى المشاركة والمسؤوليات التي ستكون لديهم. بمجرد الانتهاء من الخطة، والترويج لها، تنفيذها، وإعادة تخصيص الموارد حسب الضرورة، وقياس النتائج والاستعراض، وإجراء التعديلات المناسبة، ولكن ليس من جانب واحد.
- وتشمل عملية التخطيط الجيد خطة للتقييم والمراجعة. الخطة الاستراتيجية لا تنتهي حقاً، ينبغي أن تتكرر دورياً العملية.

تقنيات الحوسبة والربط الشبكي، في جميع أشكالها المختلفة، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من خدمات المكتبة كلها تقريباً. للمساعدة في التأكد من استخدام هذه التقنيات بطريقة فعالة ومؤثرة من حيث التكلفة، يجب على المكتبات تطوير خطة التكنولوجيا.

من الناحية المثالية، فإن أي خطة للتكنولوجيا تكون جزءاً من خطة بعيدة المدى الأوسع نطاقاً، تشمل جميع خدمات المكتبة.

1-2 موجز للخطة

⁴ wisconsin department of public library. (2015, october 30). Retrieved from AE 16: Planing for the Library's future: <http://dpi.wi.gov>

ويستند هذا المخطط على نموذج لمدة خمسة أشهر في التخطيط الجديد للنتائج :
الشهر 1: التخطيط للتخطيط (خطط للخطة)

1. اتخاذ قرار بشأن عملية لاستخدامها: مجلس يلتزم بعملية ويحدد ميسر.
2. مجلس يؤسس للمشاركين في لجنة التخطيط: يجوز للمدير أو فريق العمل أن يرتب لوجستيا، وتنسيق دعوات أو توظيف أفراد.

شهر 2: اخترع المستقبل

3. تحديد رؤية الجماعة. تصور النجاح، وما يجب أن يشمل ذلك؟ عناصر بليغة للرؤية والمؤثرين، والاستفادة والنتيجة.
4. تحديد احتياجات المجتمع المحلي: جمع البيانات، وإجراء تحليل SWOT، قارن ورتب البيانات أو النتائج⁵ (wisconsin department of public library, 2015)
5. تحديد الاستجابات لخدمات المكتبة.

شهر 3: تجميع المستقبل

6. مشروع الأهداف والنتائج
- الهدف: إن نتائج مجتمعك (أو المجموعة المستهدفة) يحصل بسبب ما يتوفر لدى المكتبة من استجابة لخدمة معينة.
- النتيجة: طريقة المكتبة لقياس التقدم الذي تم انجازه تجاه الهدف.
7. تحديد الأنشطة: ما هو المطلوب لتحقيق الأهداف؟
8. تحديد الموارد المطلوبة: الموظفين والشركاء والمواد والمعدات والمرافق والتمويل.

شهر 4: أخبر الجميع

9. كتابة الخطة، مراجعة اللجنة، موافقة المجلس عليها.

شهر 5: نتقدم نحو المستقبل

10. توصيل الخطة للموظفين، الهيئة الإدارية، والمجتمع.

وبهذا يتبين حاجة المكتبة الشديدة إلى وضع خطة استراتيجية للمكان يقوم عليه المديرون والإدارة الوسطى والعاملون الجدد، يتم فيها تحليل رغبات المستفيدين وشكاواهم، وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، وتحليل مؤشرات الأداء السابقة؛ من أجل الوصول إلى خطة استراتيجية تكون دليلا للعاملين بها في التوجه نحو أهدافهم السامية.

⁵ wisconsin department of public library. (2015, october 30). Retrieved from AE 16: Planing for the Library's future: <http://dpi.wi.gov>

ليس للخطة الاستراتيجية تأثير أو فاعلية بدون الشفافية ونشرها على المكتبيين وأصحاب المصلحة. قم بنشرها على الإنترنت وداخل المكتبة، بما يحمل المكتبة المسؤولية ويوسع دائرة أصحاب المصلحة والعلاقة لتضمن كل من يطلع عليها.

لا بد للخطة الاستراتيجية أن تكون وثيقة نابضة بالحياة: لا بد من الإشارة إليها باستمرار واستخدامها كوثيقة رسمية لما تقوم به من أعمال على مر أيام والسنين. من خلال خطة استراتيجية محدثة، تستطيع غرس علاقات وطيدة مع أصحاب المصلحة والعلاقة الحاليين وتوسيع الدائرة لاحتواء أطراف أخرى.⁷ (2015، Wilson)

2-أهداف مكتبة الزاوية الحمراء

يساهم دعم المكتبة الفرعية في الزاوية الحمراء في تحقيق أهداف عدة وهي تتفق مع معظم الخطط الإستراتيجية التي تنتهجها مكتبات عالمية، وإن كانت تختلف في تحديد وتسمية تلك العناصر بطريقة واسعة أو ضيقة، وكذلك طريقة صياغتها، ومن هذه الأهداف للأسباب التالية :

- قد تشمل الخدمات التي تقدمها المكتبة التمكين من الوصول إلى المعلومات والمعارف سواء منها الرقمية والمطبوعة.
- وبالإضافة إلى الخدمات الأخرى المستهدفة ستشجع المكتبة على القراءة ومن ثم تساهم في تخفيض الأمية.
- وعلى نطاق أوسع، تدعو المكتبة المواطنين إلى المشاركة والحوار ومن ثم تدعم أسس التنمية الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية. وحتى يتسنى ذلك، ينبغي أن تكون المكتبة مكانا للالتقاء يضطلع بأنشطة ويسعى إلى توفير أكانية الوصول إلى المعلومات دون مقابل وأن يدعم أماناؤها الحوار واستخدام المعلومات دون حدود.
- يمكن للمكتبة أن تلعب دورا ثقافيا، ولا يكون ذلك بالوصول إلى المعلومات فقط ولكن بحث المترددين عليها على تحويل هذه المعلومات إلى معارف حقيقية كي ينمو لديهم شعور بمجتمعهم وبقوميته. وبعبارة أخرى، إعطاء المترددين أدوات تساعد على تحسين معيشتهم.

⁶ wisconsin department of public library. (2015, october 30). Retrieved from AE 16: Planing for the Library's future: <http://dpi.wi.gov>

⁷ Mallory, Wilson (20 أغسطس 2015). إدارة المكتبة: التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار: جزء 1-2. تم الاسترداد من مدونة نسيج: <http://blog.naseej.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%>

- تستطيع المكتبات العامة أن تكون بمثابة سفراء للمجتمعات الحديثة ذات التوجه الإنساني العام وتبين للناس قيمة المؤسسات المفتوحة للخدمة العامة والتي تحترم احتياجات المستفيدين.
- قد تجتذب المكتبات الأطفال والمراهقين بتقديم المعارف والترفيه وتلبية احتياجاتهم المدرسية وفي أوقات الفراغ

- تقدم المكتبات فرصا لكل من النساء والرجال ومن ثم تساعد على " تمكين المرأة في المجتمع "
- يمكن أن تقدم المكتبة قيمة مضافة للعمل مع المنظمات الأهلية من أجل الشباب والنساء وغيرها من المنظمات المحلية، الأمر الذي من شأنه أن يشجع على استخدام المكتبة ويعززه

إن اختيار موقع للمكتبة الفرعية بالزاوية الحمراء في منطقة منخفضة الدخل يتيح فرصة كي تصبح الزاوية الحمراء علامة مميزة أو منارة لتنمية المجتمع وذلك بإنشاء مؤسسة تدعم كل من الأطفال والبالغين على حد سواء لتحسين نوعية حياتهم. وهذا يعني أن مكتبة الزاوية ينبغي أن تكون مكتبة تلبي الاحتياجات التالية :

- المعارض.
- الأنشطة الثقافية.
- مساندة أطفال المدارس.
- الإعارة.
- المطالعة.
- تدريب الموظفين.
- المعلومات.
- الاجتماعات والنشاط الاجتماعي.
- المجتمع المحلي.
- الحوار.
- التاريخ المحلي والأرشفة.
- خدمة الانترنت ومركز التدريب.
- التعليم مدى الحياة.

2-1 الأنشطة الرئيسية خلال مدة المشروع منذ الافتتاح حتى سنتين من الافتتاح

أنشطة	افتتاح	تنمية	تنمية	تجربة	تنمية	إقرار
6شهور	أكتوبر	12شهر	أكتوبر	18شهر	أكتوبر	30شهر
2014	أبريل 2015	أكتوبر 2015	أبريل 2016	أكتوبر 2016	أبريل 2016	أكتوبر 2016

المكتبة	المكتبة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الثقافية	الأنشطة الثقافية
		تقييم الأنشطة	تقييم الأنشطة	تقييم الأنشطة	تقييم الأنشطة	تقييم الأنشطة
البرنامج التدريبي	البرنامج التدريبي	تدريبي أسبوعي	تدريبي أسبوعي	تدريبي أسبوعي	تدريبي أسبوعي	تدريبي أسبوعي

ويلاحظ مما سبق أننا في أبريل 2016 نكون قد وضعنا أسس للأنشطة الثقافية التي سيتم اقرارها في 30 أكتوبر 2016. (الحكومة الدانمركية، 2006)⁸

2-2 حي الزاوية الحمراء : عرض للمجتمع المستهدف

يتم عرض لأهم سمات مجتمع الزاوية الحمراء من خلال معرفة عدد السكان وطبيعتهم ومعرفة نسبة الأمية وكذلك التعرف على عدد المدارس الموجودة بالمنطقة ونبدأ كما يلي :

2-3 المساحة وعدد السكان وطبيعة الوظائف

عدد السكان التقديري في 2013/7/1 : (359406) نسمة، المساحة الكلية: 8.860 كم²، المساحة المأهولة: 2.698 كم²

في عام 2003، حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، ووصل عدد سكان الزاوية إلى 334895، منهم 172615 ذكور و162280 إناث، وهذا الفارق نتيجة طبيعية للهجرة العمالية من الرجال إلى الزاوية، وأصبح عدد الحرفيين وعمال تشغيل المصانع ومكونات الإنتاج وعمال المهن العادية يشكلون 42642 فرد.

عدد سكان الزاوية الحمراء حسب النوع	
172615	ذكور
162280	اناث
334895	الاجمالي

⁸ مكتبة مبارك العامة، جمعية الرعاية المتكاملة، صندوق التنمية الثقافية، وزارة الاتصالات، الحكومة الدانمركية. (2006). وثيقة مشروع: دعم لإنشاء فرع لمكتبة مبارك العامة بمنطقة الزاوية بالقاهرة. القاهرة: مكتبة مبارك العامة.

هذا بخلاف المصانع الكبيرة الموجودة بالمنطقة، والتي تتضمن صناعات الملابس الجاهزة والنسيج والأثاث المعدنية والصناعات الهندسية والنقل الخفيف والحلوى.

2-4 التعليم والأمية

وفى البيانات التقديرية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن الأمية فى سنة 2003 وضح ان الزاوية بها 74778 أمى من جملة السكان فوق 10 سنوات وهم 274207 أى 27.27 % من السكان. إذا أضفنا إلى هذا العدد الحالة الإحصائية لمن يقرأ ويكتب والتي تمثل 14 % من السكان (هذه الفئة يطلق عليها " الفئة نصف الامية " إذا أن معظمها من المتسربين من المدارس الابتدائية) نستطيع أن نحدد المستوى الثقافى لأهل الزاوية الحمراء.

2-5 المدارس وتصنيفاتها

34 مدرسة بها 40344 طالب ويلاحظ إرتفاع كثافة الفصول حيث يصل عدد التلاميذ فى المرحلة الإبتدائية إلى 50 طالب، مما يدل على سوء عملية التعليم بصفة عامة. ومن الغريب أن الزاوية الحمراء تحتوي على 95 مقهى، وهو عدد كبير جدا يعكس المستوى الشعبى للحي، كما تحوى 27 مسجدا و5 كنائس (الجمعية المصرية للماثورات الشعبية، 2005)⁹

3 - واقع الخطط الاستراتيجية للمكتبات فى مصر، وعرض لأهداف بعض المكتبات الأمريكية من خلال خططها الإستراتيجية

لم يتم التوصل لأي خطط استراتيجية لأي مكتبة عامة فى مصر وبخاصة مكتبات مصر العامة والتي يشرف الباحث بالعمل فيها أو مكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع وذلك عن طريق سؤال العاملين فى جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع أو بالبحث العادي على موقع google والتي تم التوصل من خلاله إلى أكثر من 4 خطط استراتيجية لمكتبات كبرى فى الولايات المتحدة الأمريكية، وفيما يلي عرض لأهم لأهداف بعض المكتبات الكبرى:

أ-أهداف مكتبة كوينز العامة :

نستعرض تجربة د.هشام محمد الشريف، كبير أخصائي المكتبات بمكتبة كوينز العامة حول أهمية المكتبات العامة ودورها فى تطوير المجتمع فى المحاور الثلاثة التالية:

أولاً: أهمية المكتبة العامة فى التعليم

⁹ الجمعية المصرية للماثورات الشعبية. (2005). مشروع مكتبة مبارك بالزاوية الحمراء. القاهرة: صندوق التنمية الثقافية(وزارة الثقافة).

تطور دور المكتبة العامة التقليدي من مكان يحوى كتب للقراءة ومراجع للبحث العلمى إلى مشارك رئيسى فى المنظومة التعليمية، فدور المكتبة العامة أصبح تنسيقى مع المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات لتوفير المزيد من المحتويات التعليمية من جهة والمساعدة فى العملية التعليمية من جهة اخرى فالمكتبة أصبحت المكان الذى يذهب إليه الطالب باحثاً عن مساعدة لحل واجباته المدرسية بل وبالتنسيق يرسل الأساتذة طلابهم إلى المكتبة للحصول على الكتب والمراجع العلمية المطلوبة والتي قد لا يجد الطالب مصدر آخر للحصول عليها إلا من المكتبة. فضلاً عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار فبالتنسيق بين المكتبة العامة والإدارات التعليمية أصبحت المكتبة فصلاً دراسياً متكامل الأركان لمحو أمية الكبار بواسطة أساتذة مختصين.

ثانياً: أهمية المكتبة العامة للإقتصاد القومى

المكتبة العامة هى مؤسسة خدمية وفى معظم دول العالم تكون ميزانية المكتبات العامة جزء لا يتجزأ من الميزانية العامة للدولة لذا فقد يفكر البعض أن المكتبات تشكل عبئاً إقتصادياً على الدول وكلما زاد الإهتمام بالمكتبات وأنشطتها كلما زاد العبء، وهذا خطأ شائع فى دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية عندما يفقد الشخص وظيفته فإنه يحصل على إعانة بطالة حكومية لمدة ستة أشهر وقد تصل إلى سنة وهذه الإعانة هى العبء الحقيقى على ميزانية الدولة خصوصاً إذا كانت الدولة تواجه مشاكل إقتصادية. هنا يأتى دور المكتبات العامة حيث تقوم المكتبة بمساعدة الشخص الذى فقد وظيفته فى البحث عن وظيفة وعن تدريبه للتدريب اللازم للوظائف كتعلم الحاسب ال إلى ومساعدته فى كتابة سيرته الذاتية بواسطة متخصصين حتى يحصل على وظيفة.

ثالثاً: أهمية المكتبة العامة للوعى المجتمعى

يتعاضد دور المكتبات العامة فى الوعى المجتمعى من خلال المشاركة. فالمكتبة الحديثة لا تنتظر طلب المساعدة من مستخدميها بل تخرج إلى المجتمع للتعرف على المشاكل المجتمعية التى يعانى منها المستخدمين فى الحياة العامة. تقوم المكتبة العامة بدور الوسيط بين مستخدميها والقيادات المجتمعية فتقوم بإستضافة المسؤولين السياسيين وأعضاء المجالس المحلية وعقد ندوات تتيح الفرصة لسكان المناطق التى تخدمها المكتبة بالحوار وجهاً لوجه مع المسؤولين الحكوميين وعرض مشاكلهم لإيجاد حلول وتقارب وجهات النظر بين المواطنين والمسؤولين. علاوة على قيام المكتبة بدور الوسيط بين المواطن وحكومته. تساعد المكتبة فى تطوير المجتمع الصغير وهو المجتمع الذى تخدمه المكتبة من خلال برامج التوعية مثل برامج المحافظة على البيئة من خلال التنظيف والتشجير. (الشريف, هشام محمد، 2015)¹⁰

¹⁰ الشريف, هشام محمد. (ديسمبر, 2015). إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. *cybrarian journal* (40).

ب-أهداف مكتبة شيكاغو العامة :

ومن أهم أهداف المكتبة : الوصول للجميع، تعزيز التعليم، تقديم الدعم الاقتصادي، تعزيز المجتمعات، خدمة الرعاية على نحو فعال

1. الوصول للجميع

والوصول الحر أمر أساسي لجميع البرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة، واستكشاف رعاية لاستكشاف مصالحتها، ودعم حبهم للقراءة، والانخراط مع الأفكار الجديدة، وتحقيق أهدافهم التعليمية، والعثور على فرص العمل، وبدء مشاريع جديدة وتحسين، تحسين سبل المعيشة.

كيف نفعل ذلك

أ-تصميم البرامج والخدمات والمجموعات على أساس احتياجات ومصالح المستفيدين، إعطاء الناس الفرصة للحصول على التكنولوجيا الجديدة المتطورة، بما في ذلك مثل هذه المبادرات التي أدخلت مؤخرا على النحو التالي:

- صانع المختبر، والذي يسمح للمستخدمين الوصول إلى تصميم وتكنولوجيا الطباعة 3D.
- موقع جديد على الإنترنت والذي يسمح بتطبيقات أقوى على الإنترنت والهاتف لتسهيل الوصول إلى المحتوى، صناعة الروبوتات الصغيرة، تسهل علوم الحاسوب والتعليم البرمجة، تقديم مدرسين عبر الإنترنت من خلال المعلم في برنامج المكتبة، برنامج المساعدة المنزلية في حل الواجبات المدرسية.
- ب- تقديم الخدمات ليس فقط داخل جدران المكتبة، ولكن أيضا في المنازل والمدارس وأماكن العمل من خلال وجودها على الإنترنت.

2. تعزيز التعليم

الموارد التعليمية للجميع من الأطفال الصغار لكبار السن، المكتبة كمكان للقراءة والتعلم واكتشاف الواقع، حيث أن الحاجة للتعليم مستمرة، والتعلم مدى الحياة أكثر وضوحا والطرق التي تعلم الناس التغيير المكتبة لديها فرصة لدعم هذا التعلم في مجموعة متنوعة من الطرق: ورش العمل والمختبرات والأقران، الأنداد، الاتصالات، الدورات، الإنترنت والأنشطة الأخرى

3. تقديم الدعم الاقتصادي

المكتبة العامة هي شريك رئيسي لمبادرات التنمية الاقتصادية، إن التركيز على الناس ونوعية الحياة وعمل قاعدة من الشركات الصغيرة، يعتبر مصدرا رئيسيا لخلق فرص العمل المحلية. وبالمثل، فإن "خطة للنمو الاقتصادي والوظائف تعتبر استراتيجيات يمكن أن تساعد في بناء الفرص الاقتصادية من خلال دعم الناس في اكتساب المهارات الأساسية، والحصول على إحالات العمل وتطوير أعمالهم

يمكن القيام بذلك من خلال برامج (مثل CyberNavigators وورش عمل السيرة الذاتية التي يتم استضافتها في المكتبة) والخدمات (مثل المساعدة في مجال البحوث) والاستثمارات.

4. تعزيز المجتمعات المحلية

توفير مكان لقاء للمجتمع من خلال السماح للمنظمات القائمة على (منظمات المجتمع المدني) ومجموعات الحي بتنظيم الاجتماعات، واستضافة الأنشطة وتقديم المعلومات والخدمات لروادها. من أجل ضمان توافر المساحات إلى أقصى حد إلى أقصى حد يتم تخفيف القواعد واللوائح التي تقيد توافر واستخدام المساحات. تمكين المديرين من التهيئة والاستخدام الفعال للمساحات. توفير بيئة آمنة والترحيب بكافة البرامج والخدمات.

5. خدمة الرعاية على نحو فعال

دافع المكتبة العامة لفهم الرعاية وخدمته بشكل فعال، وتصميم خدماتها بشكل أفضل بحيث تكون القرارات لخدمة المؤسسة هي التي تحرك جهود تصميم البرامج لإرضاء الفضول العميق لدى مستخدميها. إنها تجربة الخدمات في المكتبة، وخارج المكتبة من خلال الإنترنت. من أجل إرضاء هذا الفضول وزيادة قدرتها على خدمة الرعاية والمستفيدين بشكل أفضل
(2015-2017 strategy: building the library of the future) ¹¹

ج-أهداف مكتبة فيكتوريا العامة :

هناك خمس مجالات رئيسية للنظر فيها :

1. التعلم مدى الحياة ورفاهية الأفراد

2. التنمية الثقافية والإقتصادية للمجتمع

3. إمكانية الوصول

4. الشراكات

5. التطوير التنظيمي

مكتباتنا هي استثمار كبير في المجتمع، التعليم ومحو الأمية يفتحون أبواب الفرص للعقول المتعطشة للمعرفة والمغامرة إنها تمثل الخطوط الأمامية للمجهودات جعل الدولة هي أكثر مكان تثقيفاً (قراءة وكتابة) في العالم
(our 20-Year Strategic Objectives and 5 Year Action Plan, 2005) ¹²

¹¹ 2015-2017 strategy: building the library of the future. (n.d.). Retrieved november 5, 2015, from chicago public library: <http://www.imcpl.org/strategicplane>

¹² ، (november, 2015). تاريخ الاسترداد 6 september, 2005. our 20-Year Strategic Objectives and 5 Year Action Plan 20). Embracing The Future: The Greater Victoria Public Library's Strategic Plane: <https://gvpl.ca/assets/PDF/Reports--Planning/GVPLBAApprovedStrategicReport.pdf>

د-أهداف مكتبة بيلينجهام العامة :

تتلخص أهداف مكتبة بيلينجهام العامة من خلال الخطة الإستراتيجية التي تم استعراضها خلال المحاور التالية: القراءة ▪ التعلم ▪ المقابلات ▪ الأكتشاف ▪

اقرأ (إلهام إلى القراءة والعرض والاستماع)

- القراءة هي العلامة التجارية الأكثر ارتباطا بالمكتبات العامة.
- حتى اليوم مع كل التقنيات المتاحة. فإن فائدة القراءة ما تزال تحتل أهمية بالغة. المكتبة العامة لا تزال واحدة من الأماكن الأعلى ترددا في الأمة ؛أهداف المكتبة واسعة حتى أصبحت المكان المفضل لدى الكثير.

تعلم (تشجيع التعلم مدى الحياة من الولادة وحتى سن البلوغ)

- لدينا مكتبة عامة هي مؤسسة حيوية في تعليم المجتمع من جميع الأعمار، منذ الولادة مروراً بمرحلة البلوغ تعزيز تعلم لجميع الأعمار هو عملنا. ومن خلال بعض الجهود لجعل المكتبة رائدة المجتمع "مركز" للتعليم المبكر
- من خلال مساحات اللعب التعليمية، البرامج والمواد. ودعوة العائلات للقراءة، واللعب، والتعلم معا في المكتبة. هدفنا هو تطوير حب التعلم بدءا من سن مبكرة جدا.
- طرق أخرى سنعمل على تعزيز التعلم هو من خلال تقديم جدول زمني للبرامج التي تسلط الضوء على المكتبة والمجتمع وموارده والقضايا التي تهتم المجتمع. المكتبة يمكن أن تقوم بدور فعال كـ "الداعية" لقضايا المجتمع التعليمية والاجتماعية، ووضع نفسها كمركز اجتماعي.
- زيادة خدمات المكتبة الشخصية لتلبية الاحتياجات الفردية للبحث، المعلومات والاقتراحات القراءة، والمساعدة التقنية وهي هامة جدا اليوم

الاجتماعات (خلق مساحات مزدهرة(مشرقة) لتواصل المجتمع، الوصول إلى موارد المكتبة ومشاركة قصصهم

- المكتبة، كالوجود المادي للمجتمع، مهمة للناس الذين يعيشون ويعملون هنا. في هذه الخطة، ونحن نركز على تحسين وصول الجمهور إلى مكتبتنا من خلال زيادة الساعات المفتوحة، واستعادة تلك التي فقدت في التخفيضات في الميزانية الأخيرة.
- زيادة الترحيب بالوجود الافتراضي للمستفيدين الذين يصلون إلى موارد المكتبة والخدمات من خلال الانترنت.

الاكتشاف توفير مجموعات المكتبة التي تقدم الأفكار، وتبني المهارات، وتدعم التعلم مدى الحياة، وتطلق شرارة الإبداع.

- مواد مجموعات المكتبة متاحة بجميع الأشكال، سواء الموجودة في المكتبة أو المتوفرة من خلالها، هدف المكتبة هو توفير المزيد من مواد المكتبة للجمهور، بما في ذلك الأشكال الجديدة والناشئة
- تسعى إلى زيادة ميزانية المواد إلى 15% من إجمالي ميزانية المكتبة لتحقيق الهدف السابق
- وتشمل تطلعات أخرى مثل التحويل الرقمي لمجموعات المكتبة، وتوفير سهولة الوصول إلى المجموعات الرقمية، وتعزيز وجود المحتوى الرقمي المحلي الفريد، للقيام بذلك، وسوف تتعاون المكتبة مع وكالات المناطق والسعي للحصول على تمويل الشركات أو منحة لرقمنة المشاريع : (Read learn Meet Discover : strategic plan 2013-2017, 2013)¹³

ه-أهداف مكتبة سياتل العامة :

وبينما الأمر في مكتبة سياتل لا يختلف عما سبق طرحه من خطط استراتيجية، إذ تدور الخطة حول المحاور التالية

تأجيج العاطفة للقراءة، نمو الشخصية والتعلم

- أ- بناء مجتمع حول الكتب
- ب- تعزيز مساهمة المكتبة في تعليم الشباب
- ج- تكون المكتبة مصدر للتعليم المجاني ذات جودة عالية وبرامج لدعم نمو الشخصية
- د- دمج التعليم في الحياة اليومية

توسيع وصول سياتل إلى المعلومات والأفكار والقصص

- أ- قيادة الأمة في توفير سبل الوصول إلى المواد الرقمية
- ب- تطوير المجموعات ذات الصلة والمهمة التي تلبي الاحتياجات والتوقعات المتطورة في المجتمع
- ج- طرح نماذج جديدة لتحسين الوصول إلى المعلومات وتوصيلها

تمكين مجتمعات مميزة للمكتبة وأحياء نابضة بالحياة

- أ- جلب موارد المكتبة إلى حيث يتواجد الناس
- ب- إنشاء المكتبة كنقطة محورية مدنية ومركز للموارد للمجتمعات
- ج- تهيئة المساحات والخدمات لدعم حيوية الأحياء

¹³ Bellingham Public Library، من 15 أكتوبر، 2015. (2013). تاريخ الاسترداد 22 READ ▪ LEARN ▪ MEET ▪ DISCOVER : strategic plan 2013-2017
Public Library: Connecting our community with each other and the world:
<http://www.bellinghampubliclibrary.org/about/strategicplan2013-2017.pdf>

بناء الشراكات لإحداث فرق في حياة الناس

- أ- نشر نهج منظم لشراكة أفضل لرفع موارد المكتبة والشركاء
- ب- خلق تحالفات مع الوكالات الحكومية ومجموعات المجتمع لاستفادة السكان

تعزيز ثقافة تنظيمية الابتكار

- أ- بناء موظفي المكتبة والقدرات المؤسسية للابتكار
- ب- استخدام تحليل دقيق لتوفير تجربة إيجابية للمستخدم
- ج- إدارة التغيير بمرونة
- د- التواصل والاحتفال بالتقدم (strategic plan 2011-2015)¹⁴

و- أهداف مكتبة لندن العامة :

- زيادة مستويات رضا العملاء
- زيادة مستويات تحالف الاستراتيجي / مشاركة الشريك ومستوى الرضا
- زيادة / الحضور الكثيف في المكتبة
- مستوى عال من رضا العملاء وتنشيط المكتبة
- التطبيق الناجح لخيارات جديدة على الإنترنت المتعلقة بالعضوية والاعارة
- زيادة استخدام مجموعات
- زيادة رضا المستخدمين مع التكنولوجيا الرقمية
- يزيد من أعضاء المكتبة ومؤيدوها
- زيادة الوعي بقيمة المكتبة للمجتمع من قبل المسؤولين المنتخبين
- تحقيق مستويات التمويل المستدامة
- زيادة الدعم المقدم من المانحين إلى مكتبة
- مشاركة المكتبة في المبادرات الخضراء
- انخفاض تكاليف الطاقة
- تحقيق أهداف محددة تتعلق بالعمليات السريعة
- زيادة الإيرادات من المساحات المؤجرة - (london public library stragic plane 2014 - 2017)¹⁵

¹⁴ strategic plan 2011-2015. (n.d.). Retrieved november 5, 2015, from Seattle Public Library : my library next generation: https://www.spl.org/Documents/about/strategic_plan.pdf

¹⁵ london public library stragic plane 2014 - 2017. (n.d.). Retrieved october 22, 2015, from london public library: <http://www.londonpubliclibrary.ca/page/strategic-plan-2014-2017>

4- رؤية المكتبة

تم بناء رؤية المكتبة من واقع عدد من المراجع الهامة التي تم قرائتها حول الموضوع وذلك باستعراض عدد من الخطط الإستراتيجية لبعض المكتبات الأجنبية ومنها مكتبة نيويورك العامة، ومكتبة شيكاغو، ومكتبة سياتل وغيرها من المكتبات الأخرى؛ والتي يجب أن لا تعمل مكتبة الزاوية بمعزل عنهم، وكذلك دراسة واقع المكتبة وما تم تحقيقه في فترات سابقة، وأبدأ بالآتي:

4-1 مبادئ عامة

1- إن رواد المكتبة هم أهم عنصر سوف يحقق نجاح المكتبة وكلما زاد عدد الأعضاء كلما تحققت الأرقام المستهدفة، فكلما زاد عدد الأعضاء..زادت عمليت الإعارة..وزادت برامج التدريب والندوات والزيارات المدرسية وغيرها

2- لذا يجب أن لا نغفل عنصر التسويق والدعاية للمكتبة، والذي سوف يتم التركيز عليه في الفترة القادمة، من أجل الوصول إلى أكبر عدد من سكان منطقة الزاوية والمناطق المحيطة وبطرق أكثر جذبا (تسويق المكتبة في الشارع نفسه مع عمل بطاقات عضوية مجانية للمشتركين و إتاحة بعض الكتب للإعارة لهم) ثم بعد العودة للمكتبة يتم تسجيل بيانات الكتب على المستفيد الجديد ويتم تسليمه بطاقة العضوية بمجرد رد الكتب إلى المكتبة

3- فتح أسواق جديدة للتسويق في الجامعات، المعاهد (جامعة عين شمس-كلية البنات-كلية التربية- جامعة الأزهر- المعاهد العليا - وكذلك المدارس التي تقع في نطاق الحي ولكن في دائرة أوسع ومنها بعض المدارس الدولية التي يمكن دعوتها لزيارة المكتبة والإستفادة من خدماتها) (سيتم تقديم خطة مفصلة)

4- عمل booth للمكتبة في معرض الكتاب السنوي للتعريف بالمكتبة وعمل بطاقات عضوية فورية مع وجود استعارة مباشرة لبعض مقتنيات المكتبة من العناوين الشهيرة.

5- تغيير الصورة الذهنية لمنطقة الزاوية الحمراء من خلال جذب فئات مستهدفة من مناطق أخرى ومن مجالات إهتمامات متنوعة وقد بدأت تلك العملية بالفعل من خلال جذب عدد كبير من الشباب من خلال توفير المكان المناسب لهم لتقديم برامجهم الخاصة (منح التعليم والسفر للخارج- المنظمات التطوعية- كيف تحدد مستقبلك المهني في تخصص تكنولوجيا المعلومات....)

6- محاولة تقليل الفجوة بين المنصرف والوارد وذلك من خلال تفعيل تأجير قاعات المكتبة للأنشطة المتميزة التي تتفق مع رسالة المكتبة وتحقيق عائد متميز دون الإخلال بأنشطة أو رسالة المكتبة

7- نقل المخازن الرئيسية إلى الزاوية الحمراء حيث أن المكان أوسع وأكثر تجهيزا (بوابة خلفية لسيارات نقل الكتب الكبيرة لنقلها للمخزن مباشرة) (إلى جانب وجود مكان مخصص للعمليات الفنية)

8- نقل قسم العمليات الفنية إلى مكتبة الزاوية الحمراء حيث أن المكان موجود بالفعل ومخصص لذلك ويمكن إستيعاب أكثر من 10 أجهزة (عمل التجهيزات اللازمة وتوفيرها)، حيث انها فرصة ممتازة للخروج من نطاق المكتبة الرئيسية الضيق والعمل بمكان جديد وفي فترات مؤقتة وذلك لزيادة فعالية واستغلال المساحات بالمكتبة الرئيسية.

4-2 عرض لرؤية مكتبة الزاوية الحمراء من خلال الخطط الإستراتيجية: (ما سيتم فعله)

تتنوع أهداف المكتبات العامة وفقا لخططها الإستراتيجية، وإن كانت جميعا تتفق على المحاور الخمس التالية وذلك تحت مسميات مختلفة وهي: الوصول للجميع، تعزيز التعليم والأنشطة والترفيه، تقديم الدعم الاقتصادي، تعزيز المجتمعات المحلية وخدمة الرعاية على نحو فعال، وأبدأ بإستعراضها كالتالي :

4-2-1 الوصول للجميع

والوصول الحر أمر أساسي لجميع البرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة ؛لدمج حب المستفيدين للقراءة، ويمكن توضيح تلك الفكرة بصورة أخرى من خلال تقييم المنتج والخدمة المقدمين من المكتبة.

رؤية المكان من خلال المنتج والخدمة:

تقوم المكتبة على أمرين أساسيين وهو المنتج والخدمة، وهما لم يتغيرا منذ فترة طويلة رغم أن متطلبات العصر تقتضي ذلك إلا ان الإجراءات الإدارية ووقوف البعض ضد التغيير والتطور قد حال دون ذلك، وسأستعرض تلك المشكلة كالتالي :

المنتج (ما تقدمه المكتبة من أوعية معلومات)

9- لم يتم إتاحة أي أشكال جديدة من أوعية المعلومات مثل الكتاب الإلكتروني الذي غزا العالم وأصبح متاحا في معظم المكتبات العالمية، ويجب عمل اتفاقيات مع دور النشر التي تتيح الكتب الإلكترونية من أجل توفير نسخ الكترونية للمستفيدين سواء داخل أو خارج المكتبة من خلال الموقع الإلكتروني.

10- يجب أن يكون لمكتبات مصر العامة ومكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع (جمعية الرعاية المتكاملة سابقا) قصب السبق في حل مشكلات الملكية الفكرية وإتاحة الكتب الإلكترونية (الكتب العامة كالكتب الأدبية وغيرها، وليست المقالات والكتب الأكاديمية التي تتاح من خلال قواعد البيانات العالمية) داخل المكتبات حتى نحقق خدمة متميزة للمستفيد.

11- إتاحة عدد من أجهزة الحاسب الآلي الموزعة داخل قاعة الكبار والأطفال والإستقبال وبعض الردهات الأخرى للوصول السريع على الإنترنت، حيث أن شعار المكتبات العامة هو إتاحة الوصول ولن تكون هناك إتاحة وصول دون وجود أجهزة كثيرة متصلة بالإنترنت فائق السرعة. (مذكرة صرف المنحة)

12- الإشتراك في خدمة الإنترنت فائق السرعة الذي يقدم لبعض الهيئات الحكومية، وإن لم يتوفر ذلك فيجب الإشتراك في خدمة الإنترنت بسرعات عالية وتوفير خدمة Wifi كذلك بسرعة وجودة عالية، مع ضرورة توفر أكثر من بديل (خطوط إضافية) في حالة تعطل الإنترنت.

13- توفير قارئ الكتب الإلكتروني داخل المكتبة (عدد 20 قارئ كتب إلكتروني) لن يتعدى ثمنهم 24.000 (أربعة وعشرون ألف جنيه، يمكن إتاحة الكتب الإلكترونية من خلالها للاستخدام داخل المكتبة، وتشجيع الجيل الحالي على القراءة الإلكترونية والاستخدام المفيد للأجهزة الحديثة (مذكرة صرف المنحة).

14- إتاحة الاسطوانات المدمجة على اختلاف أشكالها وأنواعها للإعارة الخارجية، وذلك لإنشاء مبرر الاحتفاظ بها لغلو ثمنها أو سهولة إتلافها (فالكاتب معرضة أيضا لذلك)، وقد تم تقديم مقترح بهذا الشأن لإدارة المكتبة.

الخدمة (ما يحصل عليه المستفيد من خدمات)

15- تجربة إتاحة استعارة 6 مواد للإعارة أو 7 مواد وقياس مدى رضا المستفيدين عن تلك الخدمة، حيث ظلت عدد المواد المتاحة للاستعارة ثابتة منذ فترة طويلة (5 مواد)،

16- تجربة إتاحة 18 يوم للإعارة، 14 للتجديد وقياس مدى رضا المستفيدين عن تلك الخدمة، حيث ظلت فترات الإعارة ثابتة (14 يوم للإعارة، 14 يوم للتجديد)

17- تطبيق نظام RFID بما يحققه من سهولة ويسر في إدارة مقتنيات المكتبة سواء في الإعارة والجرد وتأمين المقتنيات (إدارة الحاسب الآلي) (مذكرة صرف المنحة).

18- شراء عدد 2 ماكينة للخدمة الذاتية للمستفيدين، يمكن من خلالها إستعارة وإعادة المواد من خلال المستفيدين أنفسهم؛ وذلك حفاظا على خصوصية المستفيدين؛ وتشجيعا لهم على إستخدام التكنولوجيا الحديثة، مع استمرار تقديم الخدمة التقليدية ولكن بعدد أقل من العاملين وذلك لمساعدة المستفيدين الذين يحتاجون للمساعدة.

19- التفكير في توصيل الكتب لمنازل وبخاصة لكبار السن والمقعدين مقابل سعر رمزي زهيد يقوم على تنفيذ تلك الفكرة (قسم التسويق)

20- فتح المكتبة لساعات أطول وخاصة خلال فصل الصيف (حتى الساعة 10 مساء) وذلك عن طريق الإستعانة بمتدربين، واقتراح مواعيد للعمل أكثر مرونة، وتحفيز العاملين في حالة العمل الإضافي.

21- عمل مكان مخصص للمراهقين من 13-18 سنة في قاعة الكبار (مكان مخصص ومواد خاصة بهم)، وإتاحة قاعة الكبار لسن 13 عام، بدلا من 15 عام.

22- استغلال السيارة المخصصة للمكتبة (فان) لنقل الكتب والمواد المعادة من الاعارة بين المكتبات، وفي توصيل الكتب للمنازل، وكذلك في عمل الدعاية اللازمة للمكتبة من خلال وضع شعار واسم المكتبة على تلك السيارة المتقلة.

23- اتاحة المكتبة للزيارة طوال الأسبوع بالنسبة للكبار وذلك للتعرف عليها عن قرب دون التقيد بمواعيد الزيارة المحددة سلفا (يوما فقط في الأسبوع).

24- عمل بطاقات عضوية مجانية للأيتام وبعض الأفراد من ذوي الدخل المنعدم وكذلك ذوي الإعاقة وذلك تشجيعا لهم على استخدام المكتبة والتردد عليها

4-2-2 تعزيز التعليم والأنشطة والترفيه

الاستمرار في الأنشطة الثقافية على محورين هامين :

الأول : أنشطة ثقافية وفنية جماهيرية : وذلك من خلال الأنشطة التي تجذب أكبر عدد من الجمهور وتستحوذ على اهتمامه: مثل اليوم الكوري، إستضافة الكتاب المشهورين مثل أحمد مراد (الكاتب المشهور)، اليوم الصيني للكبار، وأنشطة الأراجوز والنشاط الترفيهي للأطفال.

الثاني: أنشطة ثقافية وفنية وفكرية وصحية (غير جماهيرية في الوقت الحالي) مثل استضافة مكايي سعيد (مناقشة رواية أن تحبك جيهان، إستضافة د شاكرا عبد الحميد وزير الثقافة الأسبق) حوار حول الثقافة والإبداع) للكبار...والنشاط الأثري وبعض الأنشطة العلمية للأطفال، هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة الأخرى التي تصب في نفس المحتوى، ستجذب على المدى البعيد جمهور كبير، وسوف تشكل وعي الجماهير المحيطة بالمكتبة، وترفع من مستواهم الثقافي والمعرفي وتشكل سلوكهم من جديد.

25- استمرار مشروع محو الأمية سواء مع جمعية روتاري، أو هيئة تعليم الكبار أو بعض الهيئات الأخرى وذلك على إعتبار أن منطقة الزاوية الحمراء تعاني من أعلى نسب الأمية في الجمهورية 27.50% من عدد السكان البالغ 334.895، ولن يكون هناك تردد على المكتبة لاستخدامها بغير أن يكون هناك نشاط لمحو الأمية.

26- استمرار جسور التعاون بين المكتبة وصندوق التنمية الثقافية-المركز القومي لثقافة الطفل - المراكز الثقافية والسفارات الأجنبية- الجمعيات الأهلية- الادارات التعليمية - ادارة رعاية الموهوبين-المركز الاسكشافي للعلوم.

27- وجاري الآن مد جسور التعاون المجلس القومي لشئون الاعاقة (التابع لرئاسة مجلس الوزراء)، لتكون المكتبة مكانا دائما لأنشطتهم حيث أن المكتبة عن طريق استكمال بعض التجهيزات الفنية (وضع علامات

أرضية، زيادة مساحة دورة المياه)، بالإضافة إلى بعض التجهيزات الأخرى التي تجعل من المكتبة ملاذا ثقافيا آمنا لهم (تم عقد مؤتمر في مكتبة الزاوية الحمراء لتمكين ذوي الاعاقة يومي الأربعاء والخميس 16-17 ديسمبر 2015.

28- فتح أفاق للتعاون مع المراكز الثقافية للسفارات الأجنبية لتعريف أعضاء المكتبة بتقاليد وثقافات الشعوب الأخرى (الماليزي- الياباني-...الخ)، مثل ما تم سابقا مع المركز الثقافي الهندي والصيني والكوري.

29- توفير الكتب الخارجية الداعمة للمقررات الدراسية أمر حيوي ويجب توفيره في أسرع وقت وحل المشكلة المتعلقة مع الوحدة المالية، حيث أن تلك المواد كانت تحقق أعلى معدل دوران (جزء أصيل من رسالة المكتبة)

30- إنشاء (مختبر العلوم) وذلك لبدء مرحلة جديدة من الأنشطة العلمية للأطفال والتركيز عليها حتى نحقق النشء في العلوم حيث أن الأمم تبنى من خلال العلماء والمبتكرين (مذكرة صرف المنحة).

31- التركيز على دورات وندوات التنمية البشرية للأطفال على أسس سليمة من أجل تأسيس جيل يعشق التفكير الإيجابي والتخطيط لمستقبله الواعد.

32- عمل ورش عمل للاسعافات الأولية للأطفال والكبار بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر

33- فتح قنوات إتصال مع المعلمين وتشجيعهم على العمل التطوعي لمساعدة الطلبة والتلاميذ في إستذكار دروسهم.

34- عمل مكان ترفيه للأطفال في حديقة المكتبة، ولل كبار في الإمتداد المستقبلي (مذكرة صرف المنحة).

35- عمل معارض فنية بصفة دائمة داخل المكتبة بالتعاون مع بعض الفنانين المشهورين وبعض الموهوبين الذين لم ينالوا الشهرة بعد.

4-2-3 تقديم الدعم الاقتصادي

36- عمل اتصال قوي مع الشركات المجاورة للمكتبة وذلك للإعلان عن الوظائف الخالية بها عن طريق المكتبة

37- إقامة مشغل في الامتداد المستقبلي للمكتبة يتم فيه التدريب على حرفة الخياطة والتريكو ومحاولة إيجاد فرص عمل (مذكرة صرف المنحة).

38- عمل ندوات مكثفة مع الصندوق الاجتماعي لعرض المشاريع الصغيرة وطرق تمويلها على الشباب.

39- اهتمام المكتبة بالناحية الحرفية والصناعية الخاصة بهذا المجتمع، وتشجيع الأهالي على الإستمرار في هذا التخصص وعدم الهروب منه عند تحصيل قسط من التعليم.

40- خلق قنوات حوار مع المدرسة الصناعية الموجودة بالمنطقة وبح سبل التعاون بين المكتبة والمدرسة.

41- تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الخاصة بكيفية كتابة السيرة الذاتية والبحث والحصول على الوظائف.

42- تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الخاصة بالحاسب الآلي لتأهيل الشباب لسوق العمل.

43- تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الخاصة باللغة الإنجليزية لتأهيل الشباب لسوق العمل.

4-2-4 تعزيز المجتمعات المحلية

44- الإتصال الدائم بحي الزاوية الحمراء والمشاركة في الأنشطة المتنوعة الخاصة بالحي، ودعوته للأنشطة الخاصة بالمكتبة.

45- الإتصال الدائم بالمدارس المجاورة للمكتبة عن طريق الإدارات التعليمية والمدارس ذاتها وذلك لتفعيل دور المكتبة ولتشجيع الطلبة على إستخدام المكتبة.

46- الاتصال الدائم بالهيئات الاجتماعية العاملة في حي الزاوية الحمراء، واستضافة الأنشطة الخاصة بهم، ودعوتهم إلى أنشطة المكتبة مثل (جمعية رفقاء المرضى وغيرها من الجمعيات الأهلية).

47- عمل يوم احتفالي لحي الزاوية الحمراء يتم التعاون فيه بين المكتبة والحي والمدارس المجاورة للاحتفال بهذا اليوم في المكتبة من خلال اقامة معارض لبيع المنتجات ومعارض بيع الكتب المستعملة وأنشطة أخرى فنية متنوعة يتم تجهيز لها.

48- عمل ملف متكامل اليكتروني عن أحياء حي الزاوية وتقسيماتها وخرائط لها وأسباب التسمية والتاريخ والنشأة والتطوير.

49- تم عمل دورة تدريبية للعاملين من خلال مؤسسة terre des homes (أرض الإنسان) السويسرية وذلك لمشاركة المكتبة في تنفيذ مشروع التدابير البديلة للإيداع، والمشروع عبارة عن إيجاد (مكان يقضي فيه الطفل فترة وذلك من جراء أحكام غير سالبة للحرية؛ تأمر بها المحكمة وتنفذ في البيئة الطبيعية للطفل ؛ بهدف اصلاحه وعلاجه حال ارتكابه مخالفات قانونية عن طريق الأنشطة التالية: المساعدة في ترفيه الكتب-إعداد النشاط...أي عمل آخر متعلق بالمكتبة يمكن أن يقوم به الطفل)

50- عمل قاعدة بيانات بالهيئات الخدمية بمنطقة الزاوية الحمراء (مستشفيات-مدارس-أقسام-هيئات حكومية-مصانع- شركات...الخ) لتكون مرجعا لأهل الحي، كما يمكن إستخدامها لأصحاب الأعمال من الجنسين الذين يرغبون في افتتاح مشاريع مستقبلية

51- عرض افتتاح وحدة خدمات حكومية (التعاون مع وزارة الاتصالات) لتقديم الخدمات الحكومية الخاصة (باستخراج البطاقات الشخصية وشهادات الميلاد) كما يحدث في المكتبات بالخارج للتسهيل على المواطنين والاستفادة من ساعات فتح المكتبة لفترات طويلة.

4-2-5 خدمة الرعاية على نحو فعال

52- عمل وحدة لجذب الموارد والمنح داخل المكتبة (قد تكون من العاملين الدائمين في المكتبة في تخصصات مختلفة (سكرتارية-علاقات عامة- تسويق) يكون من أهم أهدافها جذب المزيد من المنح للمكتبة من أجل تفعيل خدماتها وأنشطتها المقدمة للجمهور (المكتبة الرئيسية والفروع)، لضمان دعم أنشطة المكتبة وتحقيق الإستدامة المرجوة.

53- عمل شبكة علاقات قوية مع الشركات والمصانع المحيطة بالمكتبة ودعوتهم إلى أنشطتها المختلفة.

5- إدارة المكتبات العامة :

وجدير بنا أن نحدد نوع الهيكل التنظيمي للمؤسسة التي سوف تضطلع بالتخطيط الإستراتيجي، حيث انه يوجد ثلاث هياكل تنظيمية لإدارة المؤسسات، حيث قسم كل من ديفيز وسكوت (٢٠٠٧) الهياكل التنظيمية لإدارة المؤسسات إلى ثلاثة أقسام:

النظام المؤسسي المنطقي (المغلق) Rational Organizational Systems

النظام المؤسسي المفتوح Open Organizational Systems

النظام المؤسسي الطبيعي Natural Organizational Systems

النظام المؤسسي المنطقي Rational Organizational Systems

والذي يعتمد اعتمادًا كليًا على المركزية في الإدارة حيث إن مهام الإدارة العليا بالمؤسسة هو إتخاذ القرارات وتحديد أهداف المؤسسة، تحديد نوعية العمالة وكيفية عملها، وتوزيع الميزانيات على باقي الإدارات بالمؤسسة. لذا فالنظام المؤسسي المنطقي أو التقليدي يتحكم كليًا في كل نشاطات ومصادر وميزانيات المؤسسة تحكمًا مطلقًا.

من المؤسسات التي تتبع النظام المنطقي المؤسسة التعليمية والمكتبات العامة. في المكتبات العامة يتم تصميم الهيكل التنظيمي للإدارة بواسطة المسؤولين الحكوميين المعنيين بمراقبة المؤسسات الثقافية وتشمل المكتبات العامة والمتاحف.

تختص الإدارة العليا للمكتبة بتحديد إحتياجات المكتبات الفرعية من المحتويات وأخصائيو المكتبات والموظفين وكذلك بتحديد ميزانية لكل مكتبة فرعية حسب حجمها وليس حجم إستخدامها بل وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها في كل مكتبة فرعية وعلى مديرين هذه الفروع تنفيذ الخطة الموضوعه لفروعهم وتوزيع المهام على العاملين لتحقيق الأهداف الموضوعه بواسطة الإدارة العليا.

النظام المؤسسي المفتوح Open Organizational Systems

عرف ديفيز وسكوت (٢٠٠٧) ملامح النظام المؤسسي المفتوح على أنه النظام المؤسسي القابل للصيانة الذاتية. وتتولد الصيانة الذاتية للمؤسسة نتيجة للإرتباط الوثيق بين المؤسسة والمجتمع المحيط بها والتي تتعامل معه بإسلوب مباشر. فالمؤسسة ذات النظام المفتوح تتعامل مع المجتمع الذي تخدمه كشريك وبالت إلى تحديد الخدمات التي يتطلبها والعمل على توفيرها. فرّق علماء الإدارة بين النظام الإداري المغلق والنظام المفتوح عن طريق تطبيق ما يعرف بمصطلح المكنون أو (Entropy). ويعرف مصطلح المكنون على أنه الطاقة البشرية للفرد والتي لا تستغل في العمل أو بمعنى أوضح هي الطاقة المتبقية لدى الفرد بعد إتمام المهام المنوط بها.

ويتم تطبيق النظام المؤسسي المفتوح عادة في سلاسل المحلات السلعية حيث إن كل فرع يتعامل مع المجتمع المحيط به دون الرجوع إلى الإدارة العليا سواء في الأسعار التي تختلف لنفس السلعة الواحدة على حسب مستويات دخول قاطنى المناطق التي يخدمها هذا الفرع أو في العمالة التي تعين عن طريق مدير هذا الفرع وما على الإدارة المركزيه إلا التعامل مع مديرى الإفرع ومحاسبتهم على قراراتهم سواء بالثواب أو بالعقاب.

النظام المؤسسي الطبيعي Natural Organizational Systems

ديفيز وسكوت (٢٠٠٧) أكدوا أنه بعكس النظام المنطقى الذى يركز على تحقيق أهداف المؤسسة حسبما حددت بواسطة الإدارة العليا، النظام الطبيعي يركز على تحقيق أهداف العاملين فى المؤسسة إضافة لأهداف المؤسسة نفسها لذلك فالنظام الطبيعي يعتبر أعقد نظام هيكلى لإدارة أى مؤسسة. فالنظام الطبيعي يؤمن بأن الأهداف العامة للمؤسسة يجب أن تحقق ويزداد عليها أهداف العاملين أيضاً وللتبسيط نأخذ مثلاً لمصنع له أهداف إنتاجية شهرية تم تحديدها بواسطة الإدارة العليا فاذا أعطت الإدارة العليا العمال الحق فى زيادة الإنتاج أكثر من المطلوب أو إنتاج منتجات أخرى يرون أنها إقتصادية ومفيدة للشركة كان هذا النظام يتبع النظام الطبيعي فى الهيكله المؤسسية. أى أن المؤسسة تعطى الحق لكل فرد منتج أن يشترك بمجهوده وأفكاره الذاتية لتحسين المنتج النهائى أو زيادة إنتاجه. أى أن النظام الطبيعي هو مزيج من النظامين المنطقى والمفتوح فهو مفتوح حيث للعامل رأى وقرار ولكنه منضبط تحت الهيكله الإدارية العامة للمؤسسة. (الشريف, هشام محمد, 2015)¹⁶

¹⁶ الشريف, هشام محمد. (ديسمبر, 2015). إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. *cybrarian journal* (40).

6- تحقيق الارقام المستهدفة

تم تعديل بعض الأرقام المستهدفة، المبالغ فيها سواء بالزيادة أو النقصان؛ من أجل الاقتراب من الواقع الفعلي ووضع أرقام محفزة للعاملين بالمكتبة، وتم الاتفاق مبدئيا على هذه الأرقام المستهدفة:

المؤشر	الرقم المستهدف
عدد المقتنيات	80.000
معدل الدوران	من 3-4 مرات
عدد الزائرين	80.000
عدد الأعضاء النشطين	7.000
عدد الأنشطة	1400
عدد المشاركين	35.000
الزيارات المدرسية	120
المشاركين	1800
الزيارات الأخرى	60
عدد المشاركين	300
الدورات التدريبية	200
عدد المشاركين	2500

تقديم نموذج مقترح لمؤشرات الأداء الخاصة بمكتبة الزاوية تتضمن بعض المؤشرات الجديدة التي تقيس مدى إتاحة المكتبة للخدمات والتسهيلات، وتقيس أيضا مدى مساهمة العاملين في إنجاز المهام (يجب تشكيل فريق عمل)

7- تصور لصرف المنحة المخصصة :

تم تقديم تصور لصرف المنحة المقدمة من الحكومة الدانماركية في ثلاث أوجه :

1- المقتنيات

2- التجهيزات

3- التدريب وحضور المؤتمرات والمكافآت

(إن وجود عامل غير محفز في المكان لهو أسوأ ضررا على المكان من أي نقص في الإمكانيات (الباحث)

8- بعض المعوقات :

1. فراغ بعض الوظائف دون شغلها بسرعة(مشرف خدمات المستفيدين، مشرف قسم التدريب).
2. عدم وجود إدارة وسطى في المكان.
3. عدم استغلال باقي المنحة المخصصة للمكتبة.
4. عدم انتظام صرف رواتب العاملين في مواعيدها المقررة.
5. عدم وجود مكافآت.
6. عدم وجود تأمين صحي خاص.
7. عدم وجود تدريب للعاملين.

9- ما تم انجازه وما سيتم عمله :

- توحيد رؤى العاملين بالمكتبة حول هدف ورسالة المكتبة
- عمل اجتماعين مع العاملين بالمكتبة تم التأكيد فيهما على أهمية العاملين في المكتبة ودورهم الفعال في تحقيق النجاح.
- تم بث روح المشاركة والدعم النفسي للعاملين من أجل تقديم أفكارهم، وتعزيز مفاهيم العمل الجماعي لتحقيق النجاح المأمول بمشاركة الجميع.
- إعادة اكتشاف قدرات ومهارات العاملين وإعادة توظيفهم بطريقة أكثر فعالية.

- البدء في عمل توصيف وظيفي لجميع العاملين بالمكتبة وذلك لضمان تأدية كل موظف لمهام عمله بشكل متميز، مع إعطاءه المرونة الكافية له لتوظيفه في أكثر من جهة (سيتم تقديمه).
- عمل شعار دائم للمكان : مكتبة الزاوية الحمراء... زاويتك للمعرفة (بمشاركة جميع العاملين بالمكتبة)
- عمل شعار خلال ال 5 سنوات القادمة للمكان 2016، 2017، 2018، 2019، 2020
أبدأ...اعرف...تميز....ابدع.....ابتكر (بمشاركة معظم العاملين بالمكتبة).
- البدء في وضع خطة سنوية لأنشطة المكتبة يشارك فيها كل الأقسام بالمكتبة (مشاركة جميع العاملين في وضع تصور ورؤية لخطة المكتبة من خلال شعار ال 5 سنوات للأنشطة التالية :
نشاط الأطفال، نشاط الكبار، دورات قسم التدريب، قسم العلاقات العامة والتسويق، قسم الحسابات، قسم الشؤون الادارية والأقسام الأخرى.
- مشاركة العاملين بمكتبة الزاوية الحمراء في مؤتمر المكتبات بالأقصر - 8-10 ديسمبر 2015 من خلال أوراق بحثية متميزة (3 أوراق بحثية).
- البدء في تدريب العاملين على الإدارة وذلك لخلق ادارة وسطى في المكان، حيث أن عدد العاملين القدامى بالمكان لا يتجاوز 5 عاملين من تخصصات مختلفة، لذا لزم الأمر على تحقيق ذلك وإن كان هذا الموضوع قد يستغرق سنة على الأقل، ولكنه ضروري جدا؛ لخلق كوادر في المستقبل؛ ولضمان استمرارية المكان؛ ولتفريغ مدير المكتبة لمهامه الأصلية.
- عمل برنامج علمي ومهني للعاملين بالمكتبة يشارك به قدامى العاملين بالمكتبة الرئيسية وبعض أعضاء هيئات التدريس بقسم المكتبات وبعض الأقسام الأخرى وبمشاركة العاملين أنفسهم وذلك تحقيقا لمبدأ توحيد العاملين حول رؤى وسياسات المكتبة، وكذلك صقل العاملين مهنيًا، تم عمل أول لقاء بعرض أبحاث مؤتمر المكتبات قبل تقديمها وعمل محاضرة عن التسويق (سيتم تقديم البرنامج كاملا).
- إعادة هيكلة وظائف المكتبة بما يحقق الاستفادة القصوى من إمكانيات العاملين وذلك من خلال تطبيق نظام مرونة عالي في العمل (يتم اعداده).
- حصر كل طلبات المكتبة في الفترة الأخيرة (يتم اعداده).
- ونأمل في الفترة القادمة أن يكون هناك عمل منهجي من خلال خطط مسبقة ومن خلال تحفيز العاملين ومساعدتهم للعمل بصورة أفضل وإكتشاف مهاراتهم وإمكانياتهم وذلك لحثهم على النجاح والإبداع.

10- مقترحات

- أقترح تشكيل لجنة مؤلفة من عدد من العاملين من المكتبة الرئيسية ومكتبة الزاوية ومكتبة الزيتون لوضع مسودة لخطة استراتيجية (5 سنوات قادمة) للثلاث مكتبات وذلك من واقع ما تنتهجه المكتبات العامة العالمية ومن واقع الخبرة العملية في المجال على أن تضم هذه اللجنة ما يمثل جبلي الشباب والخبرة، ويمكن الاستفادة

من تلك الخطة للمكتبات الإقليمية أيضا، حتى يكون لمكتبة مصر العامة السبق في أن تكون أول مكتبة عامة تضع خططها الإستراتيجية.

- إن إعداد خطة استراتيجية للمكان قد يستغرق 5 أشهر، لذا تعد هذه رؤية فقط لحاضر المكتبة في الوقت القريب.

11- النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- عدم وجود تخطيط استراتيجي للمكتبات العامة في مصر معن ومنشور يتم مشاركته وإثراؤه.
- 2- لا تعاني مصر من قلة عدد المكتبات العامة فقط نسبة إلى عدد سكانها ولكن تعاني أيضا من عدم وجود تخطيط استراتيجي الأمر الذي يزيد من صعوبة الموقف.
- 3- أهمية التخطيط الاستراتيجي للمكتبات العامة وهو أمر ضروري وحيوي يعود بالفائدة على المديرين والعاملين والمستفيدين، فيحسن من أداء المكتبة ويحسن من أداء الخدمة التي يتلقاها المستفيدين.
- 4- إن معظم عناصر ومحاور الخطط الاستراتيجية للمكتبات العامة تتفق فيما بينها في النقاط الرئيسية وإن اختلفت مسمياتها، أو زاد عدد عناصرها أو قل.

التوصيات :

ضرورة تشكيل لجان على مستوى كل مكتبة، أو مجموعة من المكتبات التي يربطها كيان واحد لوضع خطة استراتيجية للمكان (3: 5 سنوات) يشارك فيها العاملون والمديرون كما يشارك فيها المستفيدون من خلال مقترحاتهم وأرائهم بشأن الخدمات والأنشطة المقدمة.

المراجع :

1- Strategic Plan 2014 – 2017 :Library Space is Community Place 29). october, 2015, تم (London Public Library: <http://www.londonpubliclibrary.ca/page/strategic-plan-2014-2017> الاسترداد من

2-wisconsin department of public library 30). october, 2015, تم الاسترداد من (AE 16: Planing for the Library's future: <http://dpi.wi.gov>

3-2017-2020 strategy: building the library of the future. 5 تاريخ الاسترداد (بلا تاريخ). november, 2015, من chicago public library: <http://www.imcpl.org/strategicplane>

4-london public library stragic plane 2014 – 201722 تاريخ الاسترداد (بلا تاريخ). october, 2015, من london public library: <http://www.londonpubliclibrary.ca/page/strategic-plan-2014-2017>

5-Lyn Hopper) .may/ june, 2013 .(planing to thrive: sustainable public library .*public library on line magazine feature may/june 2013.*

6-our 20-Year Straategic Objectives and 5 Year Action Plan 20) .september, 2005 تاريخ (Embracing The Future: The Greater Victoria Public Library's Strategic Plane: <https://gvpl.ca/assets/PDF/Reports--Planning/GVPLBApprovedStrategicReport.pdf> من 6 نوفمبر، 2015، الاسترداد

7-seattle public library : my library next generation : strategic plan 2011-2015: https://www.spl.org/Documents/about/strategic_plan.pdf

8-Mallory, Wilson- إدارة المكتبة: التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار: جزء 1-2. (20 أغسطس، 2015) تم الاسترداد من مدونة نسيح:

<http://blog.naseej.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A-1>

9- هشام محمد الشريف. إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. cybrarian journal (40). (ديسمبر، 2015).

10-إيمان عبد المحسن، أسامة غريب. (2014). مكتبة الزاوية الحمراء: منارة ثقافية في قلب العاصمة. المؤتمر القومي السابع عشر للمكتبات والمعلومات. الشرقية : جامعة الزقازيق.

11-مكتبة مبارك العامة، جمعية الرعاية المتكاملة، صندوق التنمية الثقافية، وزارة الاتصالات، الحكومة الدانمركية. (2006). وثيقة مشروع: دعم لإنشاء فرع لمكتبة مبارك العامة بمنطقة الزاوية بالقاهرة. القاهرة: مكتبة مبارك العامة.

12-الجمعية المصرية للمأثورات الشعبية. (2005). مشروع مكتبة مبارك بالزاوية الحمراء. القاهرة: صندوق التنمية الثقافية(وزارة الثقافة).

13- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة. (10 أكتوبر، 2014). تم الاسترداد من وزارة الدولة للتنمية الإدارية: <http://www.cairo.gov.eg/areas/Lists/List1/DispForm.aspx?ID=22>

14-محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة. (2001). المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.